



الفصل الحادى عشر
علاقة الخدمة الاجتماعية
بتطبيق العقوبات البديلة



مفهوم العقوبات البديلة وأهميتها:

العقوبات البديلة هي البديل الكامل عن العقوبات السالبة للحرية، حيث يتم إخضاع مرتكب الجريمة لمجموعة من الالتزامات السلبية والإيجابية والتي لا تستهدف إيلام المحكوم عليه بل إنها تهذيب وعلاج يقود إلى التأهيل وبالتالي تحقيق الأغراض العقابية التي تقتضيها مصلحة المجتمع.

إذا كان من الضروري وجود عقوبات رادعة لمرتكبي الجرائم تتناسب مع درجة كل جريمة، فإن العقوبة وحدها لا تكفي في معظم الأحيان لتحقيق الغرض الأسمى منها وفي هذا السياق نرى سلوى بكير نجد أن من أهم أغراض تطبيق العقوبات على مرتكبي الجرائم يتمثل في تحقيق العدالة أي النيل من حقوق المجرم بقدر ما اعتدى على حقوق الآخرين، وكذلك الردع العام أي إنذار الناس كافة بعاقبة السلوك الإجرامي، وأخيرا في الردع الخاص أي تأهيل المجرم وإعادة تكييفه مع المجتمع بحيث لا يعود إلى ارتكاب الجريمة مرة أخرى.

لذلك فإن اقتصار التعامل مع مرتكبي الجرائم على العقوبات الجنائية فقط لا يحقق الهدف منها وبالتالي من الممكن أن يعود المجرم مرة أخرى إلى ارتكاب جريمة أخرى وقد تكون أشد كنوع من الانتقام مما تعرض له، أو لفقده مصدر رزقه أو عمله أو لأنه لم يمر بالتجارب الإيجابية التي تجعله يغير سلوكه الإجرامي. ومن هذا المنطلق كان من الضروري التفكير على أسس علمية على التعامل المتكامل مع الجريمة ومع كل ما يحيط بها قانونيا واجتماعية ونفسيا.

الفئات التي تطبق عليها العقوبات البديلة:

وإذا كان من المهم في البداية تحديد الفئات التي من الممكن أن تطبق عليها العقوبات البديلة، فقد تعرضنا في هذه الورقة إلى العديد من وجهات النظر التي تحدد أنواع الجرائم وتصنيفات وخلصنا منها إلى أن أهم الفئات التي يمكن أن تطبق عليها العقوبات البديلة هي:

وعموماً يمكن أن نصنف مرتكبي الجرائم الذين من الممكن أن تطبق عليهم العقوبات البديلة في التصنيفات التالية:

- 1) المتهمون الذين لم يرتكبوا جرائم كبرى تتسم بالإصرار أو ما يطلق عليها في القانون سبق الإصرار أو التردد.
- 2) المتهمون الذين لم يركبوا الجرائم الخطيرة سواء باستخدام سلاح أو بدونه.
- 3) المتهمون الذين لا يشكلون أخطارا كبيرة على أنفسهم وعلى المجتمع.
- 4) الأطفال والمراهقين الذين ارتكبوا جرائم وهم فاقدون الأهلية في مرحلة التنشئة الاجتماعية.
- 5) متعاطي أو مدمني المواد المخدرة أو الكحوليات وغيرها الذين يحتاجون إلى العلاج.

أهمية تطبيق العقوبات البديلة وفوائدها:

غالبا ما تعجز العقوبات التقليدية القائمة على سلب الحرية عن تحقيق هذا الهدف. فالعقوبات التقليدية تعني ببساطة مصطلحات السجن أو الحبس أو إطلاق السراح لمرتكبي الجرائم. وربما تؤدي هذه العقوبات التقليدية إلى تحقيق العدالة، إلا أن العقوبات البديلة تحقق لمرتكبي

الجرائم وللمجتمع فوائد عديدة، حيث توفر لهم مهارات التوظيف،
والعلاج من الإدمان وكل أشكال التدخل والعلاج المختلفة.

وعموما فإن العقوبات البديلة يمكن أن تحقق بعض الفوائد

أهمها:

- 1) التقليل من النفقات الباهظة لعقوبات الحبس أو السجن.
- 2) تيسر من تفعيل العدالة من خلال توفير مدى واسع أمام المحاكم لاختيار العقوبة المناسبة لكل جريمة.
- 3) التحقق أو التأكيد على الأمن العام من خلال توفير إجراءات الرقابة والمحاسبة.
- 4) تحويل أو تغيير المجرمين أو المتهمين إلى مواطنين منتجين، وبتحديد أكثر انخراط المجرمين في عملية تسمح لهم بتغيير أنفسهم والتحول إلى مواطنين صالحين منتجين.

الخدمات المقدمة من خلال برامج العقوبات البديلة:

تتنوع الخدمات المقدمة للفئات التي تدخل في نطاق العقوبات

البديلة ونذكر منها:

- 1- الخدمات التعليمية والصحية المتنوعة
- 2- الخدمات المرتبطة بعمليات التوظيف
- 3- تعلم المهارات الحياتية المتنوعة
- 4- أنشطة الإرشاد وتدعيم الأسرة
- 5- تغيير الظروف المادية السيئة

6- الخدمات المرتبطة بالعلاج من الإدمان وغيرها

7- الجماعات الإصلاحية للسيدات

8- برامج التعديل المعارف والسلوك

الإطار العلمي والتطبيقي لممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال العقوبات البديلة:

تفرض الخدمات المقدمة لمرتكبي الجرائم في مجال العقوبات البديلة أهمية دور الخدمة الاجتماعية في المشاركة في تقديم هذه الخدمات وتحقيق الهدف من العقوبات البديلة. ولعل ما يجعل مهنة الخدمة الاجتماعية مؤهلة للقيام بأداء هذا الدور هو تميزها بالعديد من الخصائص منها التركيز على المشكلات المعقدة والمتشعبة والتي تتطلب القيام بممارسة متكاملة. وكذلك تركيز الخدمة الاجتماعية على استهداف تغيير البيئة وهذا ما يتطلبه العمل مع هذه الفئات. هذا بالإضافة إلى التدخل الفعال للمهنة والذي يتضمن المدافعة عن الحقوق والحصول العادل على الخدمات، وأخيرا وأخير التزام المهنة بالعديد من القيم الإنسانية والمبادئ المهنية التي يتضمنها ميثاقها الأخلاقي والذي يركز على احترام كرامة الإنسان وحرية وتحقيق العدالة الاجتماعية.

أهداف الخدمة الاجتماعية في مجال العقوبات البديلة:

1) المساهمة في تعديل الأفكار اللاعقلانية لدى مرتكبي الجرائم وإبدالها بأفكار إيجابية بناءة.

2) المساهمة في تعديل أنماط السلوكية الانحرافية أو المضادة للمجتمع.

- 3) المساهمة في تغيير البيئة الاجتماعية والمادية المحيطة بالفرد والتي تدفعه إلى ارتكاب الجريمة.
- 4) إكساب مرتكب الجريمة المهارات الوظيفية والاجتماعية التي تمكنه من العيش كمواطن صالح ومنتج.
- 5) ربط مرتكب الجريمة بالخدمات المتنوعة المتوفرة في المجتمع والتي تسهم بدرجة أو بأخرى في إشباعه لحاجاته المتنوعة، وتزيد من انتمائه للمجتمع.
- 6) تغيير نظرة المجتمع نحو هذه النوعية من مرتكبي الجرائم من خلال تفهمهم لطبيعة الظروف والدوافع التي أدت بهم على ارتكاب هذه الجرائم، وتوفير المناخ المناسب ليصبحوا مواطنين صالحين؟

هذا ويتطلب تحقيق هذه الأهداف وغيرها توفر العديد من العوامل المساعدة منها توفر مهارات نوعية لدى الأخصائيين ومؤسسات لديها الإمكانيات المناسبة، والتكامل مع أدوار التخصصات الأخرى.

أدوار الأخصائي الاجتماعي في مجال العقوبات البديلة:

يتطلب تحقيق الأخصائي الاجتماعي للأهداف السابقة القيام بالعديد من الأدوار أهمها:

الأخصائي الاجتماعي كوسيط Broker

يستهدف الأخصائي الاجتماعي من القيام بهذا الدور ربط نسق العمل وهو مرتكب الجريمة بالمؤسسات والصادر الملائمة والموجودة في المجتمع.

الأخصائي الاجتماعي كمدافع Advocate

يستهدف الأخصائي من قيامه بهذا الدور مساعدة مرتكب الجريمة علي حماية حقه في تلقي الرعاية والخدمات التي تشبع احتياجاته

الأخصائي الاجتماعي كمعلم Teacher:

يقوم هذا الدور علي تزويد مرتكبي الجرائم بالمعلومات والمهارات المطلوبة لتحسين أسلوب حياتهم وتغيير سلوكهم وتوفير فرص العمل لهم وتدريبهم على هذه المهارات.

الأخصائي الاجتماعي كمدافع / كمرشد Counselor/Clinician:

يساعد الأخصائي الاجتماعي مرتكبي الجرائم من خلال هذا الدور علي زيادة فاعلية وظائفهم الاجتماعية ، وزيادة قدرتهم علي تفهم مشاعرهم ، وتعديل سلوكياتهم وأفكارهم اللاعقلانية.

الأخصائي الاجتماعي كمدير للحالة Case Manager

يتعلق هذا الدور بتحقيق استمرارية استفادة مرتكب الجريمة من الخدمة عن طريق متابعة الأخصائي الاجتماعي لخطوات وعمليات توصيل العميل للخدمات الملائمة لاحتياجاته.

أهم النماذج والنظريات التي يمكن استخدامها في مجال العقوبات البديلة:

يقوم الأخصائي الاجتماعي بالاعتماد على العديد من النظريات العلمية في إعداد وتنفيذ برامج التدخل المهني في مجال العقوبات البديلة التي تساعده في تحقيق الأهداف وأداء الأدوار على أسس علمية سليمة ونذكر منها على سبيل المثال:

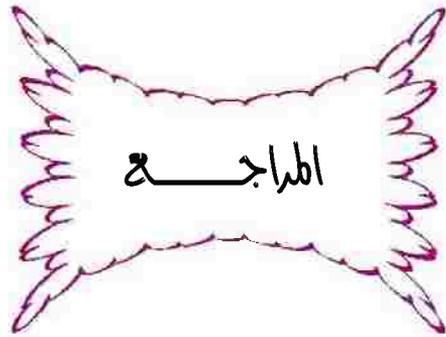
1) نموذج إدارة الحالة Case management: وهذا النموذج يتضمن قيام الأخصائي بدور فني يتمثل في استخدام أساليب تغيير شخصية العميل وبيئته، ودور تنسيقي يتمثل في تنسيق الخدمات مع التخصصات الأخرى

2) تطبيقات التعديل المعرفي السلوكي والذي يركز على تغيير أفكار مرتكبي الجرائم اللاعقلانية وكذلك أنماط سلوكه اللاتوافقية المرتبطة بالجريمة والعلاقات مع الآخرين.

3) برامج التدخل المهني القائمة على الممارسة العامة المتقدمة التي تهتم بالتكامل والتفاعل بين الأنساق الشخصية والبيئية لمرتكب الجريمة وتغييرها لتحقيق الأهداف المطلوبة.

4) نموذج الدافعة الذي يتضمن الدفاع عن مرتكبي الجرائم للحصول على حقوقهم وتوصيل الخدمات المناسبة لهم بالعدالة المطلوبة.

هذا وتتضمن هذه الورقة شرح ومختصر لأهمية النماذج والنظريات السابقة وغيرها ومبررات استخدامها مع مرتكبي الجرائم والتي تطبق عليهم العقوبات البديلة.



أولا : المراجع العربية

- انتصار محمد يوسف، ضرورة الإشراف الاجتماعي لمرحلة الأساس في السودان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة إفريقيا العالمية الخرطوم 1999م.
- عبدالحميد محمد عبدالحميد، علم الاجتماع، دارالمعارف، القاهرة، 1997، ص 122.
- سورة آل عمران الآية 104 .
- سورة المائدة الآية 2 .
- سورة الحجرات الآية 10
- طلعت إبراهيم، ص 14 .
- الفاروق ذكي يونس، الخدمة الاجتماعية، عالم الكتب، 1978، ص 97.
- فاطمة الحاروني، خدمة الفرد، دار النهضة، القاهرة 1982، ص 192.
- الطيب أحمد المصطفى حياتي وعثمان أحمد الحسن، ممارسة الخدمة الاجتماعية، نظرة تأصيلية ، مجلة التأصيل، مجلة محكمة تصدرها وزارة التعليم العالي، العدد الثالث، الخرطوم (89 - 94)، أكتوبر 1995.
- أحمد كمال أحمد، المدرسة والمجتمع، مكتبة الأنجلو، 1985، ص 11 .

- الطيب أحمد المصطفى وعثمان محمد الحسن، مرجع سابق، ص 82.
- إبراهيم ناصر، علم الاجتماع التربوي، جمعية عمال المطابع، 1987، ص 159.
- سميرة السيد، علم الاجتماع التربوي، القاهرة، 1991، ص 8.
- أفكار محمد الحسن، علم الاجتماع التربوي، مكة، 1989، ص 92.
- سلوى عبد العزيز مازن، محاضرات في الخدمة الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الأزهر، القاهرة، قسم الاجتماع، 1980 - 1981، ص 177 - 178.
- فاطمة الحاروني، خدمة الفرد، دار النهضة المصرية، القاهرة، 1982م، ص 192.
- محمود حسن وآخرون، الخدمة الاجتماعية في المدرسة، المكتب التجاري الحديث، 1976، الاسكندرية، م، ص 4
- محمود محمد كستناوى وخالد أحمد مصطفى، مرجع سابق، ص 95
- محمد نجيب توفيق، مرجع سابق، ص 39
- عباس محبوب، مشكلات الشباب الحلول المطروحة والحل الإسلامي كتاب الأمة، وزارة الحج والأوقاف، قطر، 1982، ص 62.
- أحمد كمال وعدلي سليمان، مرجع سابق، ص 82.

- مسفر العقيب، الخدمة الاجتماعية المدرسية، ص 131
- محمد مصطفى زايد، مرجع سابق .
- سيد أبوبكر حسانين، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، مكتبة الأنجلو المصرية، 1979، ص 156
- حامد عبد السلام زهران، التوجيه والإرشاد، الاسكندرية، ط6، 1982، ص 462
- محمد عمر بشير، مرجع سابق .
- الطاهر مصطفى، مشكلات التوجيه والإرشاد التربوي لطلاب جامعة إفريقيا العالمية في الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أمدرمان الإسلامية 1996م .
- عثمان محمد الحسن، الخدمة الاجتماعية في السودان، الممارسة والتطبيق، مركز محمد عمر بشير، الجامعة الأهلية أمدرمان، 2001م، ص 21 .
- محمد عمر بشير، نمو وتطور التعليم في السودان، ترجمة هنري رياض وآخرين، مرجع سابق، ص 112.
- عثمان محمد الحسن، مرجع سابق، ص 2
- محمد نجيب توفيق، مرجع سابق، ص 22 - 23 .
- محمود عبد الرحمن، المدرسة وعلاقتها بالمجتمع، مجلة رسالة المعلم، تصدرها وزارة التربية، الخرطوم، 7 سبتمبر 1989، ص 17.
- عثمان محمد الحسن، مرجع سابق .
- أحمد كمال وعدلي سليمان، مرجع سابق، ص 12 .

- محمد بخيت توفيق، مرجع سابق، ص 23 .
- حديث مع أ.د. على عبد الله علي والدكتور على الله
- عثمان محمد الحسن، مرجع سابق، ص 64.
- الطاهر مصطفى، اللوائح والنظم المدرسية فى تقويم السلوك الطلابي، ورقة قدمت إلى ندوة الصندوق القومي لرعاية الطلاب، الخرطوم 1977م
- محمد مصطفى، تقرير تطبيق نظام الإشراف الاجتماعي في المدارس الثانوية في السودان، تقرير خبير جامعة الدول العربية الموفد للسودان، 1965، مركز التطوير التربوي، صندوق رقم (35)..
- عثمان محمد الحسن، مرجع سابق، ص 121
- حديث من السيد / عثمان مدني، مسئول الرعاية الصحية بالصندوق القومي لرعاية الطلاب، الجمعة 2003/2/21 .
- مشروع الطالب المنتج، جامعة الخرطوم 1999م .
- سلوى عبدالعزيز مازن، محاضرات في الخدمة الاجتماعية، جامعة الأزهر، قسم الاجتماع، 1980، ص 177 - 178
- للمزيد انظر: يحي محمد إبراهيم، التعليم الديني في السودان .
- انظر: الطاهر مصطفى محمد صالح : علاقة نتائج الخدمة الاجتماعية في التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس بولاية الخرطوم، دراسة حالة مدارس القبس في الخرطوم، رسالة دكتوراه، جامعة إفريقيا العالمية، 2003.

- فيصل غرايبه الخدمة الاجتماعية في المجتمع العربي المعاصر دار وائل للنشر.
- المعايطه، القمش، المحيسن، البوايزمدخل إلى الخدمة الاجتماعية دار الفكر.
- دور الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي قسم الخدمات الاجتماعية مرجع : مقدمة في الخدمة الاجتماعية للدكتور : ماهر ابو المعاطي
- الخدمة الاجتماعية المعاصرة : د نظيمة سرحان منتدى كلية العلوم الإجتماعية بجامعة الأمام محمد بن سعود الإسلاميه
- الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي د/عبدالمنصف رشوان الدامغ، سامي عبد العزيز 1996 تصميمات النسق المفرد. مجلة العلوم الاجتماعية. المجلد الرابع والعشرون. العدد (1). ربيع 1996م. الكويت.
- الدامغ، سامي عبد العزيز 1999 التصميمات التجريبية مع الحالات الفردية: تقنية جديدة لتقويم فاعلية التدخلات المهنية في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية. حوليات كلية الآداب. المجلد السابع والعشرون. العدد (1). القاهرة: جامعة عين شمس.
- محمد، محمود حسن 1983 "ممارسة خدمة الفرد". بيروت: دار النهضة العربية.

ثانيا : المراجع الأجنبية

- AASW (1999). Code of ethics. Canberra: Australian Association of Social Workers.
- BASW (2003). Code of ethics for social work. Birmingham: British Association of Social Workers.
- CASW (1994). Code of ethics. Ottawa: Canadian Association of Social Workers.
- Jamal, K. and Bowie, N. (1995). Theoretical consideration for a meaningful code of ethics. Journal of Business Ethics, 14, 703-714.
- NASW (1999). Code of ethics of the National Association of Social Workers. Washington, DC: National Association of Social Workers.
- Reamer, F. G. (2000). 'Ethical Issues in Direct Practice', in P. Allen-Meares and C. Garvin (eds). The handbook of social work direct practice. California: Sage Publication, Inc.
- Reamer, F. G. (1997). Ethical standards in social work: The NASW code of ethics. Encyclopedia of Social Work, 19th edition. Washington, DC: National Association of Social Workers.
- Reamer, F. G. (1994). Social work malpractice and liability. New York: Columbia University Press.
- Baker. T. The social work dictionary, silver spring, marrxland, National association of social work 1987, p.p 52-53
- MAYER, Carol, social work, the force press division of macrilan publishing company co,mc, p.p 34-42, 1969

- David Robinson; Muslim Societies in African History, Cambridge University Press, 2009.
- Paul Gifford; African Christianity, its public Role, Hurst and company, London, 2001 .
- Conflict, what has Religion got to do with? An Africa European Dialogue,
- Religion and Dialogue,
- Openess to dialogue and the limits of intercultural Dialogue.
- Gunneur Weimann.
- Jahman Anikulapo; Religion and the Sanctity of Space of social Interaction Personal Narrative,
- Jonathan Hildebrandt, History of the church in Africa, African Christian Press, 1996.
- Newell S. Booth; Jr; An Approach to African Religions; in African Religions: A symposium NOK Publisher, Ltd, London, 1977.
- Badru D. Katergga and David W. Shenk, Islam and Christianity, A Muslim and Christian Dialogue, Daystar Press, Ibadan, 1988.
- Samir M. Zoghby, Islam in Sub-Saharan Africa, Library of Congress, Washington, 1978.
- John S. Mbiti, African Religions and Philosophy, 2ed ed. Heinemann, 1999.
- Gabriel Warburg, the Sudan Under Wingate, Frank Class and Co., 1971.
- Alinsky, S. 1965 The War on Poverty: Political Pornography. Journal of Social Issues. 21, 1, 41-47.

- Barker, R. 1991 *Social Work in Private Practice* (2nd ed.). Silver Spring, MD: NASW Press.
- Biggerstaff, M. 1992 *Survey of Private Practitioners*. Paper Presented at the Annual Program Meeting of the Council on Social Work Education. Kansas City.
- Billups, J. & Julia, M. 1987 *Changing Profile of Social Work Practice: A content Analysis*. *Social Work Research & Abstracts*, 23, 17-22.
- Bloom, M. & Fischer, J. 1982 *Evaluating Practice: Guidelines for the accountable Professional*. Englewood Cliffs, NJ: Practice Hall, Inc.
- Clinical Social Work Council. 1984 *Definition of Clinical Social Work*. *NASW News*.
- Dorfman, R. 1996 *Clinical Social Work: Definition, Practice and Vision*. New York: Brunner/Mazel Publishers.
- Ewalt, P. 1979 *Toward A Definition of Clinical Social Work*. Washington, D.C.:NASW.
- Fischer, J. 1973 *Is Case Work Effective? A Review*. *Social Work*, 18, 1, 5-20.
- Fischer, J. 1981 *The Social Work Revolution*. *Social Work* 26, 5, 199 - 207.
- Fischer, J. 1978 *Effective Casework Practice: An Eclectic Approach*. New York: McGraw-Hill.
- Frost, A. 1991 *Private Practice in Eastern Massachusetts: Preliminary Findings*. Unpublished Manuscript. Simmons College School of Social Work. Boston.

- Goldstein, E. 1979 Knowledge Base in Clinical Social Work. In P. L. Ewalt (Ed.), *Toward A Definition of Clinical Social Work* (pp. 403-422) Washington, D.C.: NASW.
- Goldstein, E. 1995 *Ego psychology and Social Work Practice*. New York: The Free Press.
- Hayes, S. 1981 Single Case Experimental Designs and Empirically Clinical Practice. *Journal of Consulting and Clinical Psychology*, 49, 2, 193-211.
- Heather, N. & Robertson, I. 1983 *Controlled Drinking*. London: Methuen.
- Helen, N. 1995 *Clinical Social Work: Knowledge and Skills*. Second Edition. New York: Columbia University Press.
- Hepworth, D. & Larson, J. 1990 *Direct Social Work Practice*. Belmont, CA: Wadsworth Publishing Company.
- Hepworth, D. Rooney, R. & Larsen, J. 1997 *Direct Social Work Practice: Theory and Skills*. Pacific Grove, CA: Brooks/Cole Publishing Company.
- Kutchins, H. & Kirk, S. 1987 DSM-III and Social Work; Malpractice. *Social Work*, 32, 205-211.
- Lantz, J. 1996 Cognitive Theory and Social Work Treatment, In F. J. Turner (Ed.), *Social Work Treatment* (pp. 94-115). New York: The Free Press.
- Malcolm, P. 1991 *Modern Social Work Theory: A Critical Introduction*. London: The Macmillan Press LTD.
- Nabigon, H. & Mawhiney, A. 1996 *Aboriginal Theory: A Cree Medicine Wheel Guide for Healing*

- First Nations, In F. J. Turner (Ed.), *Social Work Treatment* (pp. 19-38). New York: The Free Press.
- NASW1996 Code of Ethics. National Association of Social Workers. Washington, DC.
 - Nelson, J. 1981 Issues in Single-Subject Research for Nonbehaviorists. *Social Work Research & Abstracts*. 17, 2, 31-37.
 - Piven, F. & Cloward, R. 1972 *Regulating the Poor: The Functions of Public Welfare*. London: Tavistock.
 - Rosenblatt, A. & Waldfogel, D. 1997 *Handbook of Clinical Social Work* (Part I). Jossey-Bass Publishers. San Francisco: CA.
 - Rowe, W. 1996 Client-Centered Theory: A Person-Centered Approach, In F. J. Turner (Ed.), *Social Work Treatment* (pp. 69-93). New York: The Free Press.
 - Russell, M. 1990 *Clinical Social Work: Research and Practice*. Newbury Park, CA: SAGE Publications, Inc.
 - Swenson, C. 1995 *Clinical Social Work*. *Encyclopedia of Social Work*. 19th Edition (pp 502-512). Washington, D.C.: NASW Press.
 - Thomilson, B. & Thomilson, R. 1996 *Behavior Theory and Social Work Treatment*, In F. J. Turner (Ed.), *Social Work Treatment* (pp. 39-68). New York: The Free Press.
 - Thyer, B. 1987 Contingency Analysis: Toward a Unified Theory for Social Work Practice. *Social Work* 32 (March-April) 150 - 155.
 - Wood, K. 1978 Casework Effectiveness: A new Look at the Research Evidence. *Social Work*. 23, 437-458.

- Woods, M. & Robinson, H. 1996 Psychosocial Theory and Social Work Treatment, In F. J. Turner (Ed.), Social Work Treatment (pp. 555-580). New York: The Free Press.
- Yegidis, B. & Weinbach, R. 1991 Research Methods for Social Workers. White Plains, NY: Longman Publishing.